وفيه علم نفي ان يتخذ الحق الها في المجموع وهل يتخذ بغير المجموع او لا يصح ان يكون متخذا فانه الاله لنفسه
لا بالاتخاذ وفيه علم ما لله من الدين وما للعبد منه الا لله الدين الخالص والدين الذي تدخله المشقة
هل هو لله فانه القايل وما جعل عليكم من حرج وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال عليه
السلام دين الله يسر وقال بعثت بالحنيفية السمحة كما قال ايضا وله الدين واصبا وقال من يشاد هذا الدين
يغلبه وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها وفيه علم رد النعم حتى يضجر من البلاء وهذا كان مقام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشاهد نعم البلاء في البلاء فيجمع بين الصبر والشكر في الآن الواحد
وفيه علم الاستدراج بالنعم وفيه حكم من عامل الحق بجهله وهو يظن انه على علم في ذلك وفيه
علم التعزية وفيه علم صفة المفتي والفتيا ومتى يفتي المفتي هل بعد الاستفتاء او يفتي وان لم
يستفتى وهل يفتقر المفتي الى اذن الامام اذا لم يكن اماما ام لا وفيه علم استخراج العلوم من النظر
في الموجودات وفيه علم ضروب اصناف الوحي وما يختص بالولي من ذلك وما لا يشارك فيه النبي من
الوحي وفيه علم الاحاطة بوجوه كل معلوم من هو ذلك العالم بها وما صفته وفيه علم تفاضل الصفات
لماذا يرجع وفيه علم الارزاق الروحانية وما هو الرزق الذي في تناوله حياة القلوب من الرزق
الذي فيه موت القلوب فانه قد يكون الموت من الجوع وقد يكون من الشبع وما هو الرزق الذي
يشبع منه والرزق الذي لا يشبع والرزق الذي يتساوى فيه جميع العالم والرزق الذي يخص
بعض العالم دون بعض وفيه علم الرازق وانه احق بالعبادة لافتقار المرزوق الى الرزق وفيه
علم المتحرك والساكن من احق بالتقدم وحكاية المتحرك والساكن لما تحاكما فقال المتحرك الرزق بالحركة
لا بالسكون وقال الساكن الرزق من الله وهو بالسكون اتم فقال المتحرك فانا اخرج في طلب الرزق
وقال الساكن انا اسكن فان كان لي عند الله بقية رزق فهو يأتيني به فعند خروج المتحرك وجد
تمرة في الطريق فرجع معجلا ورمى بها الى الساكن وقال تحركت فرزقت فاكلها الساكن وقال سكنت
فاكلت وصاحب الرزق من ياكله لا من يجمعه وقال تعالى حكاية عن لقمان فيما اوصى الى ولده به
يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ولم يقل
تاتي اليها وفيه علم العدل واداء الحقوق وفيه علم النسيان بعد العلم بحيث ان لا يكسب اليه انه كان
يعلم علما اصلا وفيه علم الاسم الالهي الواقي واختلاف صوره في العالم مثل اختلاف الاسم الرزاق

وفيه

وفيه علم اختلاف الحال على المشاهد في حال رؤيته وفيه علم من يدعو الناس الى ما هو عليه متى يكون داعي
حق وفيه علم الاوامر الالهية وفيه علم المحسن والاحسان وفيه علم الانساب وقول النبي صلى الله عليه وسلم
ان ربكم واحد وان اباكم واحد فلا فضل لعربي على اعجمي ولا لاعجمي على عربي بالتقوى فان الله يقول
اليوم ارفع نسبكم واضع نسبي اين المتقون وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فهل هو المتقي من
يكون وقاية لله او من يتخذ الله وقاية ولهذا رجال وفيه علم الايلاء واقسامه واحكامه في المولي وصورة
الايلاء وما يكون لله من ذلك وما يكون للعبد وفيه علم كون العالم العاقل في دنياه في جنة معجلة في نفسه
وان كان ذري الحال فنعيمه في نفسه اعظم النعيم وفيه علم المداخلة في القران مع كونه محفوظا من
عند الله فلا يصح في القران تحريف ولا تبديل كما وقع في غيره من الكتب المنزلة وفيه علم النسخ ما هو
وفيه علم ما حكم من يخالف ظاهره باطنه عن شهود وفيه علم دفع الانسان عن نفسه اعظاما لها لما راى
من تعظيم الله لحقها في تحريم الجنة على من قتل نفسه وان قاتل نفسه لا يدخل جهنم الا بنفسه الحيوانية
لان جهنم ليست بموطن للنفس الناطقة ولو اشرقت عليها طفي لهبها بلا شك فان نورها اعظم فان
الذي قتل نفسه عظم جرمه لحق الجوار الاقرب وحال بذلك بينها وبين ملكها وما سوى نفسه فبعيد
عن هذا القرب الخاص الذي لنفسه وفيه علم ما حلل وحرم هل حرم لعينه او لاحوال مخصوصة في
المحرم والمحرم عليه ولا محلل ولا محرم الا الله بلسان الشرع لسان الرسول او المجتهد من علماء الرسوم
وفيه علم تغير الاقبال الالهي لتغير الاحوال وفيه علم اقامة العظيم مقام وفيه علم السياسات في المخاطبات
من العلماء الدعاة الى الله وفيه علم الجزاء بالمماثل في اي نوع كان وفيما يحمد وفيما يذم وفيه علم المعية
الالهية والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الباب التاسع والستون وثلثمائة في معرفة منزل مفاتيح خزاين الجود

قلت لما ان قال قومي باي ٭ قلت ما قلت والكووس
تدار من مدير الكووس قلت حبيبي ٭ وهو شرمي الذي عليه المدار ٭ ثم قالوا فما يقول حبيبي ٭
في الاه له القلوب تغار ٭ ولسان الكريم يعطيك مالا ٭ ثم ياتيك سائلا فتحار ٭ كرما منه وامتنانا
وفضلا ٭ ولك الحكم بعد ذا والخيار ٭ ان تشا قلت انت مالك هذا ٭ وتشا ضده فليس تغار ٭
كل هذا اباحه لك فضلا ٭ حكم الجبر فيه والاضطرار ٭ اعلم انه ما من شيء اوجد الله في العالم الذي
لا اكمل منه في الامكان الا وله امثال في خزاين الجود وهذه الخزاين في كرسيه وهذه الامثال التي يحوي

Copyright © King Saud University